المضاد ولا يكون مملسة شديد الحرارة كما يكون ملمس اصحاب الحيتا العفنة وان بقيت البدء عليه زمانا
ظهرت بقوة ولذع ولا يزال الابنوا فيكون اسخن ما في البدن مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتكم شبيهة
لا ينقص واذا تناولت واشتدت وقوة النبض واحدة في العظم كما يبنوا الشعلة عند اصابة الدهن وهذه
من دلايلها القوية واما اذا جاوزت الابتداء صار صاحبها الى حد الذبول فيظهر في البدن الضمور والنحول
وبضمور يقشف الجلد وجفاف مرارة البطن ورقته وذهاب رونق الوجه وفضاء الاعضاء ظهر
في البواد هنية وصفايح وتاطو الاصداغ وبدق الانف ويخط الوجه ويصف الاذن وبدق الرقبة ويبدو
منحراه ويفارع عظام الصدر وتبرز وتتان وتظهر العلل في البدن ويوى بطنه وقد صرت بالظهر وتصير العين
نعاسة الشكل ومخلبت الاطفار وتقوست فلا ينبغي ان يطمع في برء واما في اول الامر عند ما يكون
القوة متماسكة والاعضاء مكتسبة لحما والنبض ليس بالدقيق الضلب فممكن البرء والخلاص علاجه
التبريد والترطيب وانما ينبغي ان يستعمل في هولاء ان يكون ما يهيم انكما الزمان صيفا
الى مهاب الشمال ومعروف الزجاج ويرش عليه المكائين ومحت الخيشات المبلولة بماء الورد ويرش
تحته ورق الخلاف وورق القرع وورق الكروم والنواحين البادرة كالبنفسج والنيلوفر
والورد وورد التفاح والتفاح والكمثرى والاس الرطب والصندل والمنادر والكافور ويكون نومه
على فراش وطية ناعمة ويوضع حواليه الثلج والاجاص الخضر الخريفية المملوة ماء وحذرهم الصور والتعب
والرياضة والسهر والعطش والجماع والغضب والغم وان كان الزمان شتاء فايوام الى الموضع
المعتدل الهواء بحيث لا يقشعرون منه وان يتربوا كل غداة جلابا من شراب الخشخاش عشرة
درهم ومن شراب العناب عشرة دراهم ومن حليب البقلة عشرة دراهم مع التكر الابيض
عشرة درهم ومن ماء البطيخ الهندي او ماء الخيار من اتيهما كان عشرة دراهم واغذاؤه
الشعير مع الفراريج الصغار او الصغار السمك الطري او الهاذبا وادخلهم الابزن الذي فيه
الماء الفاتر العذب واخراجهم منه ويمسح ابدانهم بدهن النيلوفر والبنفسج والقرع والطيهم
بعد الخروج من الحمام بماء الشعير المطبوخ فيه الفراريج واطراف الجداجع القرع الرطب ودهن
الورد

الابزن والحمام والتبريد بالادهان المذكورة وعند العصر يدخل الابزن الذي فيه الماء الغير الذي
طبخ فيه الفيلونيا والبنفسج كما صنع في اول النهار والغذاء مزورة الماش ولب اللوز والقرع الرطب والاسفاناخ
ولب الخس ويضاد المعدة بالاضمدة المبردة بالصندلين وما الورد وجرادة القرع والكافور ولكن يجب ان
لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء الرئيسة من اجل خوف التشنج فانه ربما يضر بالتشنج
يجب ان يميلوا الى الراحة والدعة واللهو والجلوس عندها الجاري او افنان المحبوبين اليه ويجتنب
العليل ما يغضبه ويحزنه والجوع والعطش الطويلين وقرص الكافور الذي هذه صفته قرص يقعهم
جدا طباشير رب السوس ورد احمر منزوع الاظفار مكد ثلثة مر حب القرع ولب حب السفرجل ولب
حب البطيخ مكد خمسة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا مكد درهما صندل مقاره ثلثة دراهم بزر الخرفج
درهم كافور وباجي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الثربة مثقال
صفته قرص اخر ينفع حمى الدق اذا كان معه اسهال طين ارمني شاه بلوط مكد اربعة دم ورد احمر بزر
الخاص مكد درهم كهربا جب الاس مكد ثلثة دراهم لب حب القرطم لب حب السفرجل لب حب القثا
مقليا مكد خمسة دراهم طباشير وصمغ عربي مكد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السفرجل ويقرص الثربة
منه مثقال مع رب السفرجل عشرة دراهم صفته قرص اخر خشخاش ابيض لب حب القرع بزر البطيخ
لب حب القثا لب حب السفرجل مقليا ستة دراهم طباشير بزر الخاص طين قبرس مكد ثلثة دراهم
نشا درهما ورد احمر خمسة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الثربة
منه مثقال مع ماء التفاح اوما السفرجل من ايهما حضر عشرة دراهم واما اذا ظهرت علامات النضج
ظهورا بينا علاجه صل علاج الذي قدمنا ذكره وليستعمل اقراص الكافور مثقال مع لبن الاتن او لبن
الشاء من ايهما كان عشرة دراهم حين يجلب والغذاء مزورة الماش والقرع الرطب والاسفاناخ
واصول الخس والبقلة المباركة مع لب اللوز ولا ياكل الغذاء دفعة واحدة بل في دفعات قليلا قليلا
ثم يدخل في الابزن كل يوم مرتين في الماء الفاتر في موضع كثير او في البيت الاوسط من الحمام افضل
الابزن ما كان ماؤه عذبا فاترا ما خلا فيه البنفسج والنيلونيا وقشور القرع الرطب وكما يكون يجب

مزورة النمان مع الفرايج والأنبار باريس مع الفرايج وتضميد الصدر والمعدة بالأدوية المقوية الغاية
كالصندلين والجلنار والأقاقيا والتامك والطين الأرمني مثل الورد وما كان من صورة رطوبة وعطش
شديدين لاحتداد الأخلاط في البدن وفقدان ما يكسر حرارتها علاجه ان يسقى كل غداة جلابا من ماء
البطيخ الهندي ثلث واقع مع النكر الأبيض عشرة دراهم ومن حليب بزر البقلة عشرون درهما
ومن رب التفاح او السفرجل والحماض من اينهما كان عشرة دراهم مع ماء الورد عشرون درهما والغذاء
ماء الشعير مع الفرايج او السمك الرضراض او ليسقى ماء الشعير المطبوخ فيه السراطين ويجب ان يقطع
اصله اطرافه من قوابهما وانيابها وينشق بطونها ويغسل جيدا بارد عذب وربما صلب الكرد و
الملح مرارا ثلثا وماؤها حتى ينتظف عن زهوتها ثم يطبخ في ماء الشعير وينفعهم تناول العابز
تطونا وصب السفرجل مع النكر الأبيض ودهن اللوز او البنفسج واما اذا كانت الحمى ظاهرة والبدن
قد اخذ الذبول فينبغي ان يتوقوا من الهواء البارد لئلا يعرضهم الزكام والنزلات علاجه ان يسقى
كل غداة مثقالا من اقراص الكافور مع ماء الرمان الحلو والبطيخ الهندي او ماء الفرع فاذا طلعت
الشمس فليغتذ وانما الشعير المطبوخ فيه السراطين والخشخاش والعناب واعظم في وسط
النهار شراب الخشخاش عشرة دراهم وادخلهم الأبزن الذي فيه الماء العذب المطبوخ فيه البنفسج
والنيلوفر وورد الفرع والسفرجل والتفاح او قشور الفرع ويكون ذلك في بيت الأوسط من الحمام
او موضع معتدل الهواء وليشرب عنه البيت لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل ودهن اللوز الحلو
وهذا اذا لم يكن في المعدة ضعف فاما اذا كان فيها ضعف فاقتصر في الليل اذا اعطاك اياه وربما
الرمان الأملسي والجلاب من النكر الأبيض المصري مع ماء الورد وماء البهارج مكدس عشرة دراهم
وتبرد هواهم في الشتاء فان تبريد هواءهم افضل من التسخين لما علمت قبل وليشم ما فيه ورد وكافور
وصندل وشاهسفرم مرشوش بماء الورد واذا نشفه في الليل من النعاس فاعطه الجلاب البارد مع
النكر المصري مع ماء الورد مكدس عشرة دراهم ومن شراب العناب ولعاب بزر قطونا ولعاب
السفرجل وعصارة البقلة فاذا اصبح فاصنع به مثل صنعتك في اليوم الأول من اسقاء الجلاب واخلل

الغذاء والحذار عن ورم العدة وانهضامه والاحتقاء بالحقنة الملينة المتخذة من الخطمة المرسنة و
والاكارع والحمص والتين والحسك والبابونج مع عشرة دراهم من دهن البنفسج ويستعمل الملك بعد تناول
الاغذية وينبغي ان يشرب كل غداة جلاباً من شراب التفاح الحلو الثاني عشرة دراهم مع السكر الابيض و
الفاصرة البيض النيمبرشت والهريسة المعمولة بلحوم البطوط والدجاج ومن اللحم ومن الحمص مع لحوم الجدا والحملان
والعسل مع السكر الابيض ينفعهم نفعاً بيناً كما يضر باصحاب الدق ضرراً بيناً ويدهن ابدانهم بالفيرزجي
المعروف بدهن البنفسج والقرع ويطعم الزوايج الطيبة ويمرخ ابدانهم بالمروخات ليهن البقر والبط
والدجاج والاوز الباب الثاني والعشرون في الحمى الحمى ان معنا الفصل في الخطاب وتاويله تغير يكون بفعة
انا الهاب الفحمة وانا الهاب المرض والحمى كالقتال والمحاربة بين ملك يحمي بلدته وبين
عدو يقصد ويريد استيصاله فقد يجري بينهما خصومات ومخالفات خفيفة لا يلتفت اليها وقد
تشتد بينهما الحرب والمقاتلة فحينئذ لابد من علامات دالة على اشتداد المقاتلة بينهما كالحرب
في الميادين والبقع في الهواء والرياح والمضاربة وسيلان الدماء وهو على انحاء اربعة الاول اما ان
يكون الفصل اما تاما في زمان يسير عن محسوس القدر في اول واحد كغلبة الملك على العدو في كرة واحدة
لا يحتاج الى كرة اخرى ومراجعة ثانية فيحصل الهزيمة وتخلي المكان تاسة وهذا كالطبيعة والقوة
تستولي على مادة المرض فيقلعه بالكلية قلعاً تاماً وهو الجيد المحمود الجيد التي يحصل بسببه الصحة
التامة والاحتياج الطبيعة مرة اخرى الى مقاومة مع مادة المرض والثاني هو ان الملك يعجز عن
المقاومة ويغلب العدو ويستولي عليه ويقهره في الكرة الاولى فيتاصله ويخربه بلدته بالكلية
وهذا كالمرض يغلب على الطبيعة والقوة ويقلعها ويقهرها ويعجز الطبيعة عن المقاومة ويستولي
عليها المرض ويقلعها ويهلكها وهو الجيد الردي والثالث هو ان الملك يقصد العدو ويخربه
عن بلدته ويبعده ويطرده طرداً غير كلي بل يبعد عن المدينة ولكن لا يبعد عن نواحيها المتصلة
بها شيء لهدى الملك السلاح والة الحرب ويعاود ويدفع العدو عن القوى المتصلة بالبلد
والتكون ويتوقع من العدو الكر والمراجعة حتى يقع الجيد المرة اخرى وهذا كالطبيعة تدفع المادة

يبتدى منه البدن فضلا عن ان يعرف ويجب ان يكون ادخالهم الحمام واخراجهم منه على وجه
لا يتعب معهما البتة وينفعهم شتا والحسا المعمول لهذه الصفة يؤخذ سعتر مقشر من ضوض عشرون درهما
ماش مقشر وخشخاش ابيض مكدس سبعة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى ينضج ويصفى ويطبخ ماؤه
طبخا جيدا ثم يصفى ذلك الماء ويصب عليه ماء الرمان الحلو دهن اللوز ونفث فيه لعاب الخبز النقيد
ويحتسى وان استعمل لبن الاتن والمتا من الندى كان الحج وان تيسر له يحبس في ابزن فيه لبن
الحليب ودهن البنفسج والنيلوفر وان عذبهم بكعك سميذ مقوعا في الحليب كان نافعا وينفعهم الغذاء
من المشاش والمخ والقرع ولحوم الفراريج والطياهيج والدجاج وسقى ماء الرمان والتفاح الحامض لكل
عشرة دراهم في نصف الثمار وينفعهم في وقت ضعف القوة ماء اللحم المستخرج بهذه الصفة يؤخذ
لحم الدجاج والطياهيج والذراريج والقباج ويوضع في القرع والانبيق ويستخرج كما يستخرج ماء الورد
ويشربه كل يوم ثلث اواق يوضع حوالي هو كذا او اني حضر نهرما بارد وارانج طيبة ويرش
على وجوههم احيانا الماء البارد مع ماء الورد ويسقى شراب الحماض والتفاح مع ماء الورد والبطيخ
مكدس عشرة دراهم مع الفراخ الياقوتي البارد متفاوتا والغذاء ماء اللحم المستخرج بالقرع والانبيق قال
انه نقلت ذلك لم يسرع اليه الموت فيعيش مدة اخرى مقصوص الجناح الباب الحادي و
العشرون في قروح الشيخوخية هو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى والمسنون اسرع وقوعا في ذلك
من الشباب والشباب اسرع وقوعا فيه من الصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستولى مع ضعف البدن
فيمنع من القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر الغم واما حار اذ تحلل الرطوبات فيحدث الحرارة
الغريزية ويعقبه برد ويبس وقد يتبع الاستلقاءات وقد يحدث عند تبريد مفرط في اصحاب الحميات
من شرب الماء البارد والاضمدة الباردة علامته علامات الذبول والقشف من غير اشتغال بالتهاب
بل ربما كان عليهم باردا وبولهم ابيض رقيقا ونبضهم صغيرا متفاوتا واذا استحكم لا حيلة في برء
كالا حيلة في الموت علاجه في حالة الاستحكام ارجا الصبر الهلاك قليلا وفي غير الاستحكام ارجا ان لا يستحكم
والقانون في معالجتهم التشخين والترطيب بدخول الحمامات المرطبة والاضمدة المخدرة المطيبة بعد تناول

الغذاء